الفصل الأول

الحركة الكشفية The Scout Activity

- الحركة الكشفية
- الأصول الفلسفية والتاريخية للحركة الكشفية
- نشأت الحركة الكشفية فى الدول العربية
- بعض التواريخ والأحداث الهامة فى الحركة الكشفية
- مبادئ الحركة الكشفية
- الطريقة الكشفية
- هدف الحركة الكشفية
- أهمية النشاط الكشفى
- مراحل الحركة الكشفية
- الأهداف التربوية للنشاط الكشفى
- الأسس التى يبنى عليها النشاط الكشفى
- الأصول الفلسفية للحركة الكشفية
- الأغراض التربوية للحركة الكشفية
- الدور التربوي للأنشطة الكشفية بالمؤسسات التربوية
- البرنامج الكشفى
- أسس بناء البرنامج الكشفي
- الشروط التي يجب أن تتوافر في البرنامج الكشفي

obeikandl.com

obeikandl.com

الحركة الكشفية The Scout Activity

وهى حركة اجتماعية تربوية تطوعية غير سياسية مفتوحة لجميع الأعمار دون تميز من أي نوع وهدفها المساهمة في تكامل وتنمية قدرات النشء والشباب ليكونوا مواطنين صالحين إيجابيين في تنمية مجتمعاتهم المحلية والوطنية والعالمية، وتعتمد على ثلاث مبادئ تمثل قوانينها ومعتقداتها هي الواجب نحو الله، الواجب نحو الآخرين، الواجب نحو الذات، وطريقتها التعلم بالممارسة.

كما تعمل الحركة الكشفية كحركة تربوية عالمية على إعداد الإنسان لحياة أفضل عن طريق العمل الذاتي من خلال الأنشطة التي تمارس بين أحضان الطبيعة، ونظام الكشافة نظام تربوي يراد منه تثقيف النشء والشباب جسمياً وعقلياً وروحياً وتعويدهم مصادقة الطبيعة والتأثر بمشاهدتها، والتعرف على أسرارها، وتدريبهم على مختلف الأعمال والحرف التي يحتاجونها، وتعويدهم على الاعتماد على النفس، والتعاون مع الجماعة، وقوة الملاحظة، ودقة الانتباه، والوفاء والأمانة والشجاعة والصبر، وخدمة الإنسان حيثما كان.

وأكدت **المنظمة الكشفية العالمية"(٢٠٠١م)** أن النشاط الكشفي نشاط تربوي تطوعي غير سياسي يمكن أن يشارك فيه الجميع دون تمييز في الأصل أو الجنس أو العقيدة، ويسهم ذلك النشاط في تنمية وإعداد الفرد وفق أهداف النشاط الكشفي وطرقه، وذلك لتحقيق أقصى ارتقاء لقدراتهم البدنية والعقلية والاجتماعية والروحية، كأفراد ومواطنين مسئولين وكأعضاء في مجتمعاتهم المحلية والقومية والعالمية.

كما ترجم **"محمد سالم١٩٥٦م عن "اللورد روبرت بادن باول"** أن الحركة الكشفية مدرسة تعد الإنسان إلى الحياة العامة النشطة عن

طريق الاعتماد على الطبيعة، وغايتها رفع قيمة الفرد بتنمية عقيدته وصحته وإمكانياته العملية، وغرس الروح الوطنية فيه ليسخر هذه الكفاءات لخدمة نفسه والآخرين.

كما أن الحركة الكشفية هي حركة تربوية تطوعية يقصد بها الكشف عن ميول واستعدادات النشء وإعداد الفتى ليعتمد على نفسه في خدمة أسرته وخدمة مجتمعه الصغير ثم خدمة مجتمعه الأكبر، وبذلك تكون حركة الكشف حركة تكوين عملي خلقي وحركة بث قيم وعادات ومهارات بالطرق العلمية الصحيحة.

ويتفق كلاً من **كمال رجب سليمان (٢٠٠٦م)، محمد كمال الدين البارودي ومحمد عبدا للهالطنطاوي (د.ت)، محمد كمال السمنودى وأسامة محمد الششتاوى (١٩٩٨م)**على أن الحركة الكشفية هي حركة اجتماعية تربوية تطوعية غير سياسية مفتوحة لجميع الأعمار دون تميزمن أي نوع وهدفها المساهمة في تكامل وتنمية قدرات النشء والشباب ليكونوا مواطنين صالحين إيجابيين في تنمية مجتمعاتهم المحلية والوطنية والعالمية وتعتمد على ثلاث مبادئ تمثل قوانينها ومعتقداتها هي الواجب نحو الله، الواجب نحو الآخرين، الواجب نحو الذات، وطريقتها التعلم بالممارسة، فالحركة الكشفية حركة عالمية يعمل الراشدون من خلالها على مساعدة النشءفي سبيل تنمية شخصيتهم الإنسانية بشكل يضمن الشمول والاتزان على جميع المستويات السلوكية، فتسعى الحركة إلى تنمية القدرات البدنية والمهارات الحركية والتطبيقية كما تسعى إلى تنمية المعارف والمفاهيم والمدركات العقلية، وتتبنى في أهدافها قضايا البيئة والمجتمع وتساعد في حل هذه المشكلات، فهي تدرب الشباب على احتمال

الشدائد والصبر وتعوده على الاعتماد على النفس وتزيل الفوارق بينهم وتكبح جماح شهواتهم.

وينص دستور "**المنظمة الكشفية العالمية**" **(١٩٨٩م)**والذي ينظم أعمال الحركة الكشفية العالمية في مادته الأولى على أن الحركة الكشفية "حركة تربوية تطوعية غير سياسية، تعنى بالفتية والشباب، مفتوحة للجميع دون تمييز في الأصل أو الجنس أو العقيدة، وذلك وفقاً للهدف والمبادئ والطريقة الكشفية.

حيث يؤكد "**أحمد عاصم الطنطاوي**"**(١٩٩٤م)** أنه على الرغم من تعدد الحركات الشبابية في العالم الآن، وتنوع أهدافها، وبرامجها، إلا أن الحركة الكشفية ما زالت هي الحركة التربوية المتكاملة التي تتخذ أسلوباً فريداً متميزاً لتحقيق فلسفتها ومبادئها، بينما نجد أن غالبية هذه الحركات الشبابية وقعت تحت سيطرة الأحزاب السياسية والدينية والاجتماعية مما أدى إلى الحد من تحركاتها ونشاطها وبالتاليإلى إضعافها وجعلها غير مجدية وغير محققة لأهدافها المنشودة.

ويشير " **ويندى ستيرن**" **"Stern Wendy"(١٩٩٣م)** إلى أن النشاط الكشفي يعمل على تقوية شعور كل كشاف من خلال أنشطته المختلفة بانتمائه لوطنه مع الدعوى للتوافق مع السلام والتفاهم والتعاون محلياً ووطنياً وعالمياً وليس إلى التعصب والانغلاق.

كما تهدف الأنشطة الكشفية إلى المساهمة الجادة والمخلصة في إعداد أفراد يتسمون بسمات معرفية وثقافية وعقلية ووجدانية واجتماعيةومهارية تؤهلهم لتحقيق النمو الشامل والمتكامل، وتعتمد الأنشطة الكشفية في تنفيذ برامجها وأنشطتها على القائد في توجيه وقيادة وإرشاد أفرادها، لذلك تسعى دائما على التركيزعلى البرامج

التدريبية لقادتها والكوادر التي تستطيع أن تسهم إسهاما فعالا في تحقيق أهداف المنظومة العامة للتربية، كما تمثل القيادة الكشفية الجوهر الأساسي للأنشطة الكشفية ذلك لان القائد مرب وموجه ومرشد ومعلم وقدوة لأعضاء جماعته الكشفية.

كمايعد المشرف والقائدالكشفي عنصراً فعالاً في الأنشطة الكشفية حيث تتاح له فرص عديدة للتربية لا تتاح لغيره، فعن طريقه يمكن الأخذ بيد النشء والشباب إلى الطريق السليم، فهو القدوة والمثل الأعلى أمامهم وعلى طريقه يسير الكثير منهم ويتأثرون بشخصيته، وأصبح واجباً عليه أن يكون مؤهلاً ومدرباً للقيام بهذا النشاط.

ومع التقدم العلميوالتكنولوجي والتطور الاجتماعيالذيانعكس أثره على كافة الأنشطة بالمجتمع وأثرت تأثيراً كبيراً على جهود المنظمات والمؤسسات والهيئات بمختلف أنواعها ومجالاتها وأنشطتها وازدادت الحاجة إلى نوع من الأفراد القادرين على القيام بواجباتهم بفطنة ودراية وكفاءة وإخلاص وعندهم القدرة على حفز وقيادة الأفراد وتوجيه جهودهم لتحقيق أهداف المؤسسات.

ويشير "**عبد الرحمن توفيق**" نقلاً عن "**محمد الحماحمى**"(١٩٩٤م) أن التدريب يعمل على تزويد الفرد بالأساليب والخبرات والاتجاهات العلمية والعملية اللازمة لاستخدام المعارف والمهارات التي يمتلكها أو تلك التي يكتسبها، وذلك بغرض تقديم أفضل أداء ممكن في الوظيفة الحالية وإعداده للقيام بالمهام الوظيفية المستقبلية وفق مخطط علميلاحتياجاته التدريبية والوظيفية.

كما توفر برامج الصقل والتدريب أثناء الخدمة فرص النمو والخبرة والإتقان وتقابل احتياجات الأفراد في هذا الصدد، كما تذود المتدرب

بحلول نظرية وتطبيقية لكافة المشكلات التي من المحتمل مواجهتها في الواقع الميداني لتخصصه سواء كانت مشكلات فنية أو تربوية أو غيرها.

وتتفق مارتين كونكل"conkle Martin"(١٩٩٤م) وسوزانأبرين obrinSusan"(١٩٩٤م) نقلاً عن "خالد عبد الجابر"(٢٠٠٩م) على أهمية البرامج التدريبيةوضرورة الاهتمام بالتدريب أثناء الخدمة مع ترتيب الاحتياجات من هذا التدريب وبناء البرامج على أساس احتياجات الأفراد، والتعرف على نواحي الضعف والقصور في الأداء وعلاجها.

وحيث أن الاحتياجات التدريبية هي التغيرات أو الإضافات المطلوب إدخالها على السلوك الوظيفي للفرد عن طريق التدريب، فالحاجة التدريبية تشير إلى وجود تناقص أو اختلافحالي أو مستقبلي بين وضع قائم ووضع مرغوب فيه لأداء مطلوب من المنظمة أو الوظيفة أو الأفراد سواء كان ذلك مرتبطا بالمعارف أو المهارات أو الاتجاهات أو مرتبطا بكل ذلك.

وتؤكدآن سونداج وآخرون " Sondage, Ann "(١٩٩٦م)على أهمية الإعداد المهني، وضرورة إقامة العديد من دورات التدريب والصقل في مختلف المجالات، وتوفير البرامج التدريبية للعاملين أثناء الخدمة، ومساعدتهم على النمو المهني وتحسين مستوى أدائهم، حتى تتطور أعمالهم إلى أفضل مستوى.

ومن خلال عمل الباحث لاحظ أن معظممشرفي الأنشطة الكشفية يعانون من قصور شديد وبطءفي الأداء الوظيفيوالفني المرتبطبالمهام المهنية، ومن خلال المقابلات الشخصية مع مشرفي الأنشطة الكشفية بالمؤسسات التربوية أكدوا أنهم لم يحصلوا على أي دورات تدريبية لصقل مهاراتهم كمشرفين على الأنشطة الكشفية بالمؤسسات التي يعملون بها منذ توليهم مهام الإشراف على هذه الأنشطة.

ومن الملاحظ أن طبيعة النشاط الكشفى له مواصفات خاصة لابد أن تتوافر فى القائمين عليه وذلك نظراً لاختلاف الفئات المشاركة فى هذا النشاط وميولهم، وحتى يمكن تنفيذ هذا النشاط على أكمل وجه، وكان واجباً من وجود مشرفين مدربين ومؤهلين للقيام بهذا النشاط.

ومن ناحية أخرى تشير دراسة أشرف أبوالوفا عبد الرحيم(٢٠٠٩م) الى أنه هناك قصور وضعف أكاديمي فى القائمين على النشاط الكشفى، كما أنه هناك مجموعة من الكفايات المرتبطة بالنشاط الكشفى يجب أن تتوافر فى القائمين على النشاط الكشفى.

وهذا ما أكدته "مكارم حلمي أبو هرجه، محمد سعد زغلول(١٩٩٩م) أن هناك إلحاح شديد بضرورة الاهتمام بالأنشطة الكشفية بالمؤسسات المختلفة.

وكما أوصت دراسة كل منالمنظمة الكشفية العالمية(١٩٩١م)،وعبد السلام الحسيني كاشف(١٩٩٣م)،وأحمد عاصم الطنطاوي(١٩٩٤م)، ومحمد محمد على الدين(١٩٩٨م)،وبلال عبد العزيز سيد(١٩٩٩م)،ومحمد فائق إسماعيل (٢٠٠١م)، وفرحان أبوزيد جابر(٢٠٠٤م)،ومحمد عبد الفتاح عبد الحميد(٢٠٠٥م)،وحمادة محمد الجناياني (٢٠٠٩م)، وأشرف أبوالوفا عبد الرحيم(٢٠٠٩م) بضرورة عمل دورات وبرامج تدريبية لقادة ومشرفي النشاط الكشفى وتأهيلهم مهنياً للقيام بالأعمال المكلفين على أكمل وجه.

ويتضح مما سبق ما يلي :

١ـ إن انضمام الأفراد من الفتية والشباب إلى الحركة يكون بمحض إرادتهم الشخصية من واقع تقبلهم للمبادئ ولذلك فهي حركة تطوعية.

٢ـ بالرغم من أن الحركة الكشفية تهدف في مقامها الأول إلى تنمية المسئولية الوطنية من الواقع السياسي للدولة، إلا أنها حركة غير سياسية لا تتدخل في أي صراعات من أجل السلطة، وصفة الغير سياسية هذه تعتبر مطلباً جوهرياً لتكوين الهيئات الكشفية.

٣ـ من حق كل فتى وشاب الانضمام للحركة الكشفية، فهي مفتوحة لا تفرق أو تميز بين أصل وجنس أو عقيدة بشرط أن يتمسك الفرد طواعية بهدف الحركة ومبادئها وطريقتها.

٤ـ أن الخاصية الأساسية للحركة الكشفية هي أنها حركة تربوية، فلا يمكن لها أن تحل محل الأسرة أو المدرسة أو المؤسسات الدينية أو المؤسسات الاجتماعية، ولكنها أحد العوامل العديدة التي تكمل الأثر التربوي لهذه المؤسسات.

الأصول الفلسفية والتاريخية التي مهدت لتأسيس الحركة الكشفية وانتشارها في بلدان العالم خلال فترة حياة مؤسس الحركة (١٨٥٧م ـ١٩٤١م):

كان العرب من أسبق الشعوب في العناية بأبنائهم وتنشئتهم التنشئة السليمة، فكان العربي في أغلب حياته يحيا حياة كشفية، فهو يقيم بين الجبال ويسعى فوق رمال الصحراء ويتتبع منابع الماء ومنابت الكلأ وينظر للنجوم والكواكب ويلاحظها ويدرسها ويساير تحركات الشمس والقمر

ويعرف العلاقات بينهما ويحس بظاهرة الطبيعة كحركات الرياح والإمطار وينتبه إلى من حوله من حيوانات وطيور ونباتات ويدرس طبائعها، ويتفهم طبيعة الأرض وأماكن الكهوف والمغارات، فهو ينصب خيمته بنفسه ويجمع طعامه بيديه وإذا ما جاء داعي الرحيل والانتقال طوي خيمته وجمع متاعه وجاب الصحراء عل قدميه أو راكباً ناقته وما يزال يعلو ربوة ويهبط وادياً حتى يستقر ويعود إلى تكوين حياته من جديد، وعندما زار (بادن باول) أحد أصدقائه(سير توماس) في كندا ولاحظ فروقاً واضحة بين أولاد الهنود الحمر(السكان الأصليون) وبين أولاد الجاليات الأجنبية، حيث الضعف العام في البنية والتدخين وشرب الخمور، مما دعا (سير توماس) أن يكون من أولاد الجاليات فرقاً يتدربون على ما يشبه حياة أولاد الهنود الحمر، وكثير من الحرف النافعة ولقد أعجب(بادن باول) بهذا النظام، وعندما حاصرت قبائل البوير مدينة (مفكينج) وكان (بادن باول) قائداً لها وتحت إمرته القليل من الجنود، وكانت مفكينج مترامية الأطراف ويصعب الدفاع عنها بهذا العدد القليل، فجمع(بادن باول) بعضاً من فتيان وشباب المدينة ودربهم على أعمال الدفاع المدني وإرسال الرسائل والإسعاف والطهي، واستطاع هؤلاء الفتية أن يحلوا محل الجنود المكلفين بهذه الأعمال وتفرغ الجنود للقتال وتمكنوا من فك الحصار بفضل الدور الذي أداه هؤلاء الفتية والشباب وأنعمت عليه الملكة بلقب لورد.

نشأت الحركة الكشفية في الدول العربية:

جدول (١)

التسلسل التاريخي لنشأت الحركة الكشفية العربية

الدولة	تاريخ بدء الحركة	تأسيس الجمعية	التسجيل العربي	التسجيل العالمي
لبنان	١٩١٢	١٩١٢	١٩٥٤	١٩٢٤
فلسطين	١٩١٢	١٩٤٦	١٩٥٦	
سوريا	١٩١٢	١٩٢٤	١٩٥٤	١٩٢٤
مصر	١٩١٤	١٩١٨	١٩٥٤	١٩٢٢
السودان	١٩١٦	١٩٣٥	١٩٥٤	١٩٢٢
تونس	١٩١٧	١٩٣٤	١٩٥٤	١٩٥٧
العراق	١٩١٨	١٩٢١	١٩٥٤	١٩٥٥
الأردن	١٩٢٧	١٩٥٤	١٩٥٤	١٩٥٥
البحرين	١٩٢٧	١٩٥٣	١٩٦١	١٩٧٠
الجزائر	١٩٣١	١٩٣١	١٩٦٢	١٩٣٣
المغرب	١٩٣٣	١٩٣٣	١٩٦٠	١٩٣٣
الكويت	١٩٣٦	١٩٥٢	١٩٥٥	١٩٥٥
السعودية	١٩٤٢	١٩٦٠	١٩٦٣	١٩٦٣
موريتانيا	١٩٤٧	١٩٤٧	١٩٨٣	١٩٨٣

obeikandi.com

الدولة	تاريخ بدء الحركة	تأسيس الجمعية	التسجيل العربي	التسجيل العالمي
ليبيا	١٩٥٤	١٩٥٤	١٩٥٨	١٩٥٨
قطر	١٩٥٥	١٩٦٢	١٩٦٥	١٩٦٥
اليمن	١٩٥٦	١٩٥٨	١٩٨١	١٩٨١
الإمارات	١٩٧٠	١٩٧٠	١٩٧٧	١٩٧٧
س.عمان	١٩٧٣	١٩٧٣	١٩٧٧	١٩٧٧

بعض التواريخ والأحداث الهامة في الحركة الكشفية

العام	الحدث
١٩٠٧	أسس بادن باول أول فريق كشفي من ٢٥ فتى، ونظم لهم مخيماً في جزيرة براونسى ، وكان هذا هو المنطلق لبداية تعريف الحركة في إنجلترا.
١٩٠٨	أصدر مؤسس الحركة كتاب "الفتيان الكشافة" شرح فيه الأهداف والمبادئ والأسس التي تقوم عليها الحركة.
١٩٠٩	أقيم أول مهرجان كشفي في "كريستيان بالاس" بإنجلترا حضره أكثر من ١٠٠٠٠ كشافاً، وكان لهذا المهرجان أثره في نشر الكشافة على نطاق واسع خارج حدود إنجلترا وبخاصة في بلاد الدومينيون.
١٩١١	تم عقد أول اجتماع لقادة الكشافة البريطانيين المسئولين عن العلاقات الخارجية مع مؤسس الحركة وبلغ عدد

	الدول غير الدومينيون١٢ دولة.
١٩١٢	أنشئت الكشافة البحرية لإشباع ميل الفتيان الذين تستهويهم حياة البحر لممارسة مختلف أنواع الرياضة البحرية كالسباحة والتجديف والصيد والتجديف وقيادة الشراع والانزلاق على الماء والغطس والإنقاذ ..الخ
١٩١٤	تأسيس أول فرقة للكشافة المصرية بالإسكندرية.
١٩١٦	ظهرت مرحلة الأشبال من ٨ :١١سنة بعد قصور الحركة على مرحلة الفتيان من ١٢ :١٧ سنة.
١٩١٩	افتتاح مركز التدريب الكشفي العالمي بجلويل بارك شمال شرق لندن بإنجلترا ، الذي تعقد فيه الدراسات الكشفية والندوات.
١٩٢٠	تشكيل أول جمعية للكشافة المصرية برئاسة محمود شكرى باشا ناظر الأوقاف الخاصة ، وإقامة المؤتمر الكشفي العالمي الأول بلندن ـ إنجلترا ، وتنظيم أول مخيم كشفي عالمي أولمبياً وحضره ٨٠٠٠٠ كشاف يمثلون٢١ دولة ـ إنجلترا.
١٩٢٢	الاعتراف الدولي بالكشافة المصرية بالمؤتمر الكشفي الدولي الثاني بباريس ـ فرنسا.
١٩٢٤	إنشاء أول عشيرة جوالة في مصر ، وإقامة المؤتمر الكشفي العالمي الثالث بالدنمارك ـ المخيم الكشفي العالمي الثاني بالدنمارك.

١٩٢٥	أول فريق من المشرفين على الكشافة المصرية يلتحق بمركز تدريب جلويل، وأول فرقة أشبال مصرية بمدرسة محمد على الابتدائية.
١٩٢٨	تأسست الجمعية العالمية للمرشدات وتتكون من ١٠٨ جمعية ومنظمة وعدد أعضائها ٨ مليون فرد.
١٩٢٩	إقامة المؤتمر الكشفي العالمي الخامس بإنجلترا، وإقامة المخيم الكشفي العالمي الثالث بإنجلترا، إنشاء الفرقة الأولى للمرشدات المصرية بقيادة السيدة منيرة صبري.
١٩٣٠	تأسيس عشيرة الجوالة الثانية ـ مصر.
١٩٣١	المؤتمر الكشفي العالمي السادس بالنمسا، المخيم الدولي الأول للجوالة بسويسرا، إقامة أول حفل للمرشدات بالنادي الأهلي بالجزيرة وحضره صاحب الجلالة الملك فاروق.
١٩٣٢	الاعتراف بالهيئة المصرية للمرشدات بالجمعية العالمية للمرشدات كعضواً عاملاً.
١٩٣٣	صدور أول مرسوم ملكى لتكوين جمعية الكشافة المصرية الأهلية، وتنصيب الأمير فاروق ولى العهد في ذلك الوقت كشاف أعظم.
١٩٣٤	المؤتمر الدولي الثاني بالمركز الدولي للمرشدات بسويسرا، وصدور القانون ٤١ لسنة ١٩٣٤ لنظام الكشافة المصرية.
١٩٤٦	أول فرقة للكشافة البحرية بالإسكندرية باسم فرقة

	الكشافة البحرية الأولى.
١٩٤٨	تشكيل منظمة قدامى الكشافين.
١٩٤٩	إقامة أول تجمع دولي للكشافين المعوقين ـ هولندا.
١٩٥٥	تخصيص تسعون فداناً لتكوين معسكراً دائماً للكشافة بأبي قير وصدور قرار جمهوري من السيد رئيس جمال عبد الناصر بتخصيص الأرض، وصدور القانون رقم ٢٢٣ لسنة ١٩٥٥ بإنشاء ثلاث جمعيات (فتيان ـ بحرية ـ جوية) يضمنها مجلس أعلى للكشافة وتعين البكباشي أ.ح/ حسين الشافعي رئيساً للمجلس، المؤتمر الكشفي العالمي الخامس عشر بكندا ، والمخيم الكشفي العالمي الثامن بكندا.
١٩٥٦	زيارة السيد الرئيس / جمال عبد الناصر أبى قير، وزيارة عبد الخالق حسونة أمين عام جامعة الدول العربية لمخيم أبى قير، وإقامة المخيم الكشفي بأبي قير بالإسكندرية ، إنشاء المكتب الكشفي العربي بالقاهرة ، والمؤتمر العالمي السادس عشر بإنجلترا.
١٩٥٨	أول ندوة كشفية بالإذاعة المصرية في السابع عشر من مارس، والمخيم والمؤتمر الكشفي العربي السادس بالمعسكر الكشفي بأبي قير بالإسكندرية ، بدأت فكرة إنشاء مكتب عربي للمرشدات، أصدر الرئيس / جمال عبد الناصر توجيهاته بضرورة العمل على تدعيم حركة الكشافة والمرشدات، صدور القانون رقم ٧٧

	لسنة ٦٤ بشأن تنظيم حركة الكشافة والمرشدات، والهدف منه ضم جمعية المرشدات ضمن الجمعيات التي يشرف عليها المجلس الأعلى للكشافة والمرشدات.
١٩٦٦	صدر قرار السيد وزير الشباب رقم ٢٥ لسنة ٦٦ باعتماد لائحة نظام الجمعيات الإقليمية للكشافة والمرشدات، وأهم ما تتضمنه هذا القانون تشكيل مجلس إدارة المجلس الأعلى للكشافة والمرشدات.
١٩٧٥	صدور القانون رقم٧٧ لسنة ٧٥ بشأن تنظيم حركة الكشافة والمرشدات بمصر.
١٩٧٦	تغير اسم المجلس الأعلى للكشافة والمرشدات إلى الإتحاد العام للكشافة والمرشدات.

وتشتمل الحركة الكشفية على كافة الركائز الأربع للتربية وهى: التعليم للمعرفة، والتعليم للأداء، والتعليم من أجل حياة اجتماعية سليمة، ثم التعليم لتنمية الفرد، وحيث أنها أحد أشكال التربية الغير رسمية حيث تمارس نشاطها خارج نظام التعليم الرسمي، فإنها تعد مؤسسة تنظيمية تتمسك بهدف تربوي موجه لفئة معينة من المتلقين، **فضلاً عن ذلك فإن الأسلوب الكشفي المميز يتسم بالخصائص التالية:**

- يتبنى أسلوباً شاملاً لتربية الفتية والشباب.
- يسعى لتحقيق الهدف التربوي للحركة الكشفية.
- يلعب دوراً مكملاً للمؤسسات التربوية الأخرى.

obeikandl.com

ـ يستطيع أن يقدم مساهمة في التربية للفتية والشباب.

مبادئ الحركة الكشفية:

حتى يمكن تحقيق الهدف من الحركة الكشفية، فلقد وضع المشرع (مؤسس الحركة) مجموعة من القوانين والمعتقدات الأساسية التي يجب مراعاتها ليطلق عليها مبادئ الحركة، وهى ثلاث مبادئ رئيسية هي:

١ـ الواجب نحو الله:

وهو التمسك بمبادئ الدين والعمل بها، والحرص على أداء الشعائر والالتزام بالقيم والفضائل.

٢ـ الواجب نحو الآخرين:

ـ ولاء الإنسان لمجتمعه ووطنه.

ـ توثيق الصداقة والدعوة إلى السلام محلياً، ووطنياً، وعالمياً.

ـ عدالة مطالب الآخرين.

ـ الأخوة والتفاهم بين الشباب.

ـ المشاركة في تنمية المجتمع.

ـ احترام كرامة الإنسان وحقوقه.

ـ حماية البيئة الطبيعية والمحافظة عليها، وعدم استنزاف مصادرها الطبيعية حتى لا يختل التوازن بين مكوناتها.

٣ـ الواجب نحو الذات:

ـ معرفة الذات وتنمية القدرات الشخصية.

ـ احترام الذات والثقة بالنفس.

obeikandl.com

ولم يكتف المشرع (مؤسس الحركة) بالوعد الذي قطعه على نفسه كل منظم ومشارك بل أتبعه بقانون الكشافة حتى يحمى كلاً منهما المبادئ الأساسية للحركة، كما يوجه البرامج والأنشطة المتنوعة المنظمة المناسبة التي تتيح الفرص لتنمية الفتية والشباب وفق هذه المبادئ ولذلك فإن الوعد والقانون يمثلان الإطار العام الذي يصون الحركة الكشفية، وعادة تقوم كل جمعية كشافة وطنية بصياغة الوعد والقانون بلغة حديثة تتفق مع حضارتها وثقافتها والنظم السائدة فيها وذلك دون المساس بالأساسيات.

الطريقة الكشفية:

تمثل الطريقة الكشفية الجانب التربوي الأساسي في المنظومة العامة للتربية الكشفية الذي يتحدد في الأساليب والطرق المتميزة في عمليات التربية والتعليم ويتضح أنه يشتمل على ما يلي:

١ـ الوعد والقانون الكشفي.

٢ـ التعليم والتعلم الذاتي من خلال الممارسة الذاتية للفرد الكشاف في جماعات صغيرة.

٣ـ التعليم والتعلم من خلال برامج كشفية متدرجة ومثيرة وجذابة للفتية والشباب بين أحضان الطبيعة والخلاء.

١ـ الوعد والقانون:

يمثل الوعد والقانون أول عناصر الطريقة الكشفية وهما الأداة الأساسية لصناعة مبادئ النشاط الكشفي غير أن اهتمامنا ليس منصباً على المبادئ الأخلاقية التي يتضمنها الوعد والقانون فحسب ولكنه منصب بدرجة أكبر على دورها كطريقة تربوية.

ـ الوعد:

أعد بشرفي أن أبذل جهدي في أن أقوم بما يجب على نحو الله ثم الوطن وأن أساعد الناس في جميع الظروف وأن أعمل بقانون الكشافة.

ـ القانون:

ـ "صادق" الكشاف صادق وشرفه موثوق به.

ـ "مخلص" الكشاف مخلص لله ولوطنه ولوالديه ولرؤسائه ومرؤوسيه.

ـ "نافع" واجب الكشاف أن يكون نافعاً لغيره.

ـ "ودود" الكشاف صديق الناس.

ـ "مؤدب" الكشاف مؤدب.

ـ "رفيق" الكشاف رفيق بالحيوان محب للنبات.

ـ "مطيع" الكشاف يطيع أوامر والديه وقائده.

ـ "باش" الكشاف باش يقابل الشدائد بصدر رحب.

ـ "مقتصد" الكشاف مقتصد في ماله وصحته ووقته.

ـ "نظيف" الكشاف نظيف في فعله وقوله وفكره وعاداته ومظهره نظيف القلب واليد واللسان.

ـ "شجاع" الكشاف شجاع ومقدام.

ومن خلال الوعد والقانون يمكن للفتى الالتزام بإرادته المطلقة وبقانون معين للسلوك كطريقة أنه يعلق أمام مجموعة من زملائه تحمله مسئولية الوفاء بكل كلمة تعهد بها ويعتبر مسلك الفتى المستمر للأخذ بهذه القيم

obeikandi.com

الأخلاقية وما يبذله من جهد للتمسك بها كأداة لها أثرها الفعال في تنمية الشباب.

٢- التعليم والتعلم الذاتي من خلال الممارسة الذاتية للفرد الكشاف في جماعات صغيرة:

العنصر الأساسي الأخر للطريقة الكشفية هو التربية العملية أو ببساطة أكثر "التعلم عن طريق العمل" الذي هو حجر الزاوية في التربية الحديثة، كما أن البرنامج الذي لا يعتمد على مفهوم التعلم بالممارسة لا يعتبر برنامجاً كشفياً، وتجدر الإشارة هنا إلى أن أفضل الوسائل لتحويل طريقة التعلم بالممارسة إلى الناحية التطبيقية هي "نظام الشارات" شارات الجدارة وشارات الهوايات.

كما أن المجموعات الصغيرة التي يعرف الأفراد فيها بعضهم البعض معرفة جيدة يسود فيها الاحترام المتبادل إلى جانب الشعور بالحرية والتلقائية، وكل هذا يوفر المناخ المثالي للشباب للانتقال إلى مرحلة النضج، وقد أقر علم الاجتماع من زمن طويل أهمية ومزايا عضوية المجموعات الصغيرة باعتبارها من عوامل تحقيق اندماج الفرد في الحياة الاجتماعية.

كما توفر المجموعات الصغيرة الفرص للشباب لاكتشاف أنفسهم وتحمل المسئولية والمساعدة على تنمية شخصية الشباب واكتساب الكفاءة والقدرة على الاعتماد على النفس والتعاون مع الآخرين وتنمية القيادة، ويكون دور القادة هو التوجيه ومساعدة الشباب على اكتشاف قدراتهم على تحمل المسئولية بحيث لا يكون القادة مسيطرين، فلن تتحقق تنمية الشباب إلا إذا توافرت لشخصياتهم الشعور بالاحترام والتقدير، وإذا

ما طبقت العلاقة بين الشباب والراشدين تطبيقاً سليماً فسوف يحقق ذلك الوفاء بالاحتياجات الأساسية للمجتمع حيث تتاح الفرص للحوار والتعاون بين الأجيال.

٣. التعليم والتعلم من خلال برامج كشفية متدرجة ومثيرة وجذابة بين أحضان الخلاء:

لكي يحقق البرنامج الكشفي أغراضه لابد أن يكون مثيراً وجذاباً، ولهذا لابد أن يتضمن البرنامج عدداً من الأنشطة المتوازنة التي تعتمد على اهتمامات المشتركين بحيث يشبع الاحتياجات، وتعتبر الألعاب والمهارات المفيدة والخدمات التي تقدم للمجتمع هي المجالات الرئيسية التي لابد أن تؤخذ في اعتبار مصممي البرامج، كما أن أفضل ضمان لتحقيق الأغراض التربوية للبرنامج الاعتماد إلى حد كبير على التوافق بين مجموعات الأنشطة التي تتضمنها هذه المجالات.

هدف الحركة الكشفية:

تهدف الحركة الكشفية إلى الاستفادة التامة من قدرات الشباب البدنية والعقلية والاجتماعية والروحية كأفراد ومواطنين مسئولين وكأعضاء في مجتمعاتهم المحلية والوطنية والعالمية، كما تؤكد الحركة الكشفية على الخاصية التعليمية والتي تهدف إلى التنمية الشاملة والمتكاملة لقدرات الفرد.

كما تهدف الحركة الكشفية إلى المساهمة الجادة في تنمية الفتية والشباب تنمية متكاملة متزنة (بدنية - عقلية - روحية - اجتماعية - نفسية)، وذلك بإثارة الدافع لدى الفرد لكي يتعلم بنفسه في ضوء إمكاناته

وقدراتـه واسـتعداداته كمـواطن مسـئول مـدركاً لحقوقـه وواجباتـه في مجتمعه المحلى والوطني والعالمي الذي ينتمي إليه.

والحركة الكشفية بفلسفتها وأهدافها ومبادئها حركة تربوية قومية تعد النشء إعداداً سليماً ليكونوا مواطنين صالحين، قادرين على العمل في سبيل الخدمة الجماعية، مؤمنين ببذل الجهد متقدمين الصفوف لخدمة وطنهم بالتضحية، عاملين على نشر السلام وحبهم للصداقة، وتتخذ الحركة الكشفية أسلوباً فريداً لتحقيق هذه الفلسفة وتلك الأهداف وذلك المبدأ، فهي تكشف عن قدرات الفتية، وتكسبهم المهارات العقلية، وتعمل على بث روح القيم الطيبة، كما تشمل برامج الكشافة على مجالات دينية وقومية واجتماعية وثقافية وبيئية وصحية وجسدية، وأثبتت الحركة الكشفية في أكثر من مناسبة أنها أسلوب تربوي رفيع المستوى، حيث تعد النشء لحياة أفضل، فيحقق للمجتمع أهدافه ويقدم للوطن طموحاته في تكوين جيل صالح ونافع وبناء يعي الحياة ويقدرها، ويحقق النفع للناس.

وتؤكد " **مارجريت، دافيز** " **"Davies, Margaret"** (١٩٩٦م) على أن بيئة الخلاء تعتبر عنصراً هاماً من مناهج الكشافة، حيث الشعور بالحرية وبالطبيعة أكثر من بيئة المدرسة، حيث أن نشاط الخلاء يساهم في تحقيق النمو النفسي والمعرفي الإجتماعى، حيث المشاركة في الفنون والمهارات الكشفية.

وتعتمد الحركة الكشفية على ثلاث شروط لتحقيق أهدافها ومبادئها:

١. البرنامج الجيد الذي يلبى احتياجات أفراده واحتياجات المجتمع.

٢. التدريب القيادي الجيد الذي يحقق احتياجات القادة وتحديد أدوارهم وتحقيق احتياجات الهيئة الكشفية.

٣. التنظيم الهيكلي المحكم وضرورة أن يكون تشكيل اللجان والمجالس مناسبا مع تحديد نوعية المسئوليات الوظيفية ونوعية القادة المناسبين لذلك.

أهمية النشاط الكشفي:

تسعى الأنشطة الكشفية إلى التربية المتكاملة والمتوازنة للفرد من جميع النواحي الجسمية والروحية والوجدانية والمهارية والاجتماعية، وهى تعد رافداً من روافد التربية، وهناك عدة عوامل تميز الأنشطة الكشفية عن روافد التربية الأخرى المتعددة، **من أهمها:**

١. الأنشطة والبرامج تمارس في الخلاء بين أحضان الطبيعة بعيداً عن الحجرات المغلقة.

٢. أن أنشطتها وبرامجها تتناسب مع المراحل العمرية المختلفة.

٣. أنها تعتمد في فلسفتها وبرامجها وممارستها على محاور جوهرية، وترتبط ارتباطا مباشراً باحتياجات التنشئة الأساسية للفرد.

٤. أنها تعتمد في أساليبها بصفة جوهرية على النواحي العملية والتطبيقية، فهي ليست تربية نظرية ولكنها تربية من خلال الممارسة والعمل، وترتكز على الاستكشاف كركيزة لها.

٥. أتسام النشاط الكشفي وبرامجه بالمرونة والتنوع.

٦. أنها تهتم بتنشئة أعداد كبيرة من أبناء المجتمع تنشئة تربوية متكاملة بدنياً وروحياً وعقلياً ونفسياً واجتماعيا منذ سن مبكرة نسبياً وتوازى تقريباً سن مراحل التعليم النظامي المدرسي، وتعتمد في الانتساب إليها على الرغبة المطلقة والدافعية الذاتية لمن يرغبون في الانتماء إليها.

obeikandl.com

٧. أن الجوانب الإنسانية من أهم أنشطتها وبرامجها، كما تؤكد على التفاهم بين الشعوب.

وأكدت "**سالي راسكوف "Raskoff sally. A"**" (١٩٩٤م) ان ممارسي النشاط الكشفي يستفيدون غعلى المستوى الشخصي والإجتماعى من تفعيل الذات وزيادة إدراكهم نحو تحقيق طموحاتهم واستقلالهم الذاتي، كما يستفيدون من الطقوس الكشفية في تبادل المعلومات وتطوير المهارات من خلال مشاركتهم في هذه الأنشطة.

مراحل الحركة الكشفية:

تتدرج الحركة الكشفية على شكل مراحل سنية كالأتي:

١. مرحلة الأشبال من عمر ٨ سنوات إلى ١١ سنوات.

٢. مرحلة الكشافة من عمر ١٢ سنة إلى ١٤ سنة.

٣. مرحلة الكشاف المتقدم من عمر ١٥ سنة إلى ١٧ سنة.

٤. مرحلة الجوالة من عمر ١٨ سنة إلى ٢٣ سنة.

الأهداف التربوية للنشاط الكشفي:

يشير "**بادن باول**" إلى أن النشاط الكشفي يعد أحد العوامل الهامة التي تسهم في تنمية الشباب، ولكن لا يمكن أن تحل الأنشطة الكشفية محل الأسرة أو المدرسة، ولكنها تكمل الأثر التربوي لهما.

حيث يحقق النشاط التربوي أهدافا عديدة من أهمها:

١. اكتشاف وتنمية الميول والهوايات الشخصية لدى الكشافين.

٢. تنمية القدرات والمهارات البدنية الصحية.

٣. الربط بين التغيرات البدنية في المرحلة السنية ومتطلباتها.

obeikandi.com

٤. اكتساب مفاهيم جديدة نحو البيئة.

٥. تقوية العلاقات الثقافية والاجتماعية والسلوك القويم مع الجماعة.

٦. اكتساب المهارات القيادية في العمل الجماعي.

٧. اكتساب القيم الدينية.

٨. تنمية الولاء للوطن.

٩. اكتساب القيم الأخلاقية والاجتماعية.

١٠. التفكير بطريقة صحيحة لحل المشكلات.

فيجب علينا أن نعد الشباب بكل ما نستطيع من قوة لكي يواجهوا في حكمة وشجاعة كل تحد في أفق المستقبل، فإذا كانت هناك ثمة حاجة إلى التربية الروحية وإلى بناء الأخلاق عند الشباب فإننا في أشد الحاجة إلى ذلك في الوقت الحاضر، ولا تكفينا الممارسة البسيطة في نواحي السلوك والاكتفاء بتوجيه الكشافين للتحلي بالسلوك الحسن والأخلاق الفاضلة، فبناء الأخلاق عند شبابنا لا يمكن أن يقام إلا على أقوى الأسس وأشدها ثباتاً هو إيماناً قوى بالله، ووازع خلقي قد صقله التعليم، والتزام عميق بالقيم الدينية، وتساعد الحركة الكشفية الشباب على اكتساب السلوك القويم والتزود بالعلم والمعرفة والتكنولوجيا الحديثة والتدريب على النشاط الإجتماعى الذي يعين الشباب على تفهم ضروب الحياة العامة بطريقة علمية، وتعويدهم على العمل والشعور بالواجب وتحمل المسئولية وتأهيلهم للاستجابة لمطالب المجتمع المتطور ليعملوا بإيمان على تنميته وازدهاره وتطويره، وبهذا يستطيعوا أن يشقوا طريق النجاح في الحياة.

الأسس التي يبنى عليها النشاط الكشفي:

عند التخطيط لبرامج الأنشطة الكشفية يجب مراعاة مجموعة من الأسس من أهمها:

١ـ الدوافع والميول، حيث يميل الأطفال لتقليد حياة الإنسان الفطري، وشغفه بسماع القصة وبالتمثيل وولعه بالحل والتركيب والأشغال اليدوية، ورغبته في الحركة والتجوال وحياة الخلاء.

٢ـ دافع النشاط والحركة لدى الطفل كأساس لبناء المناهج الكشفية.

٣ـ الإعجاب بالزى الخاص للحركة الكشفية وشعارها الموحد مما يجعل الطفل ينخرط في شكلها وينضم لصفوفها، لأنها منظمة إيخاء عالمية، لها قوانين دولية ونظم عالمية فيشعر هنا بكيانه وتجعل من نفسه رقيباً على تصرفاته، ثم يحس تدريجياً بالمسئوليات التي تلقيها عليه.

٤ـ التعاون بين الأفراد المشاركين في الأنشطة الكشفية وفى اللعب والعمل وكل مظاهر الحياة، وإجماع الأفراد على طاعة قائدهم وتنفيذ أوامره، وذلك يعد بمثابة التدريب على القيادة والتبعية.

الأصول الفلسفية للحركة الكشفية:

الكشفية فكرة تهدف الى تجديد الحياة فى الهواء الطلق، ويرى مؤسس الحركة الكشفية (بادن باول) أنة يمكن اعتبار أن الحركة الكشفية تعد الفرد للحياة العامة النشطة عن طريق الاعتماد على الطبيعة، كما تعمل الكشفية على تنمية أخلاق الفرد وصحته ولياقته وإمكانياته العملية وتغرس فيه الروح الوطنية حتى يسخر هذه الكفاءات والكفايات لخدمة الآخرين، وأن الهدف من تربية الفرد تربية كشفية هو

الانصراف عن المشاغل الذاتية إلى الخدمة العامة ، ولذلك فهي تهيئ الفرد لاكتساب الخبرة العملية من التعاليم الدينية في أعمالة اليومية وحياته العامة، وتعتمد حركة الكشف على الأصول الثقافية والفلسفية عربية المصدر، حيث كان الإنسان العربي يربى أبنائه على الحياة الخشنة الجادة التي تتميز بالبساطة والسهولة من خلال الاعتماد على النفس والاستخفاف بالمخاطر والصعاب التي تحيط به في الطبيعة والخلاء عن طريق التجربة والاستكشاف واضعاً نصب عينيه التمسك بصفات الشجاعة والمروءة ومساعدة الضعيف ومد العون للمحتاج وإكرام الضيف والاحترام والاعتزاز بالعشيرة والوطن والتضحية من أجله، وقد انتقلت هذه التقاليد وأساليب الحياة ومجموعة القيم والمثل من المنطقة العربية إلى مناطق أفريقيا وأسيا، وكانت أحد الأصول التي اكتسب منها (بادن باول) خبراته ووجهت فكره إلى الكثير من الأسس الكشفية.

الأغراض التربوية للحركة الكشفية:

- تنمية القدرات والمهارات البدنية والصحية.
- الربط بين التغيرات البدنية في هذه المرحلة ومتطلباتها.
- تقوية العلاقات الاجتماعية والثقافية مع الجماعة.
- اكتشاف وتنمية الميول والهوايات لدى الكشافين.
- التفكير الصحيح لحل المشكلات.
- اكتشاف القيم الدينية.
- اكتساب القيم الأخلاقية والاجتماعية السليمة.
- اكتشاف مهارات الأمانة.

- تنمية روح الولاء للوطن.

الدور التربوي للأنشطة الكشفية بالمؤسسات التربوية:

يرى "**محمد نجيب وتوفيق حسن**" نقلاً عن "**عبد الله فرغلى**"(٢٠٠٣م) أن الأنشطة الكشفية من خلال ما تحويه من برامج وإشراف حكيم وريادة واعية مستنيرة يمكن أن تسهم في تقديم بعض المساعدات المجدية لتنمية شخصيات الأفراد ومقابلة حاجاتهم وتنمية قدراتهم وإشباع رغباتهم وتحقيق ذاتهم بخدمة المجتمع، وكذلك إشباع ميولهم للمغامرة والتعبير والبحث عن المعرفة والتجديد والتمتع بجمال الطبيعة وإكساب الفرد فرصة الاعتماد على النفس والعمل مع الجماعة، ووسيلة النشاط الكشفي في تحقيق الأهداف السابقة هو أن يندمج الأفراد في جماعات متماثلة في أول مرحلة لاشتراكه مع الشباب، حيث يبدأ باستيعاب القوانين واللوائح المنظمة للكشافة، ثم التعرف على القوانين البيئية والحياتية والكشفية التي تشكله ثقافياً وتنميته أخلاقياً، **وبالتالي فإن هذا النشاط له دور تربوي يتضح من خلال ما يلي:**

١- تهيئة الفرصة للتدريب على القيادة والتبعية.

٢- المساعدة على احترام حقوق وأراء الآخرين.

٣- غرس قيم التطوع والمشاركة الإيجابية.

٤- تنمية قيم الولاء والانتماء للوطن.

٥- تنمية الجانب الخدمي للمصلحة العامة للمجتمع.

٦- إتاحة الفرصة لإثبات الذات الإنسانية.

٧- المساعدة على إشباع رغبات وميول الأفراد.

obeikandi.com

٨. تهيئة الفرصة للاستفادة من قدرات الأفراد واستعداداتهم.

٩. الإسهام في إشباع واقعية الإنجاز للعمل وبخاصة العمل التطوعي.

١٠. تقبل الفروق الفردية ورعاية المواهب الإبداعية والإبتكارية.

البرنامج الكشفي:

البرنامج الكشفي هو الأسلوب الذي ينفذ به المنهج الكشفي بالطريقة الكشفية من خلال التعلم بالممارسة والعمل في جماعات صغيرة، والأنشطة المتطورة والمثيرة والمهارات والخدمات التي تقدم للمجتمع والتي تتم في الخلاء بين أحضان الطبيعة، حيث يعد البرنامج الكشفي البيئة الشاملة التي تعمل فيها الوحدة الكشفية، ولذلك فالبرنامج يعكس مبادئ الحركة، كما أنه الوسيلة التي توضع بها الطريقة الكشفية موضع التنفيذ.

أسس بناء البرنامج الكشفي:

يقوم البرنامج الكشفي على مجموعة من الأسس من أهمها:

١. أن تكون الخبرة التربوية هي وحدة بناء البرنامج.

٢. أن يكون له صلة وثيقة ببيئة المتعلمين.

٣. أن يتيح للمتعلم مجالاً لممارسة المبادئ والقيم والسلوكيات المتضمنة في فلسفة المجتمع.

٤. أن يراعى خصائص نمو الأفراد ونضجهم.

٥. أن تستخدم أساليب سليمة لتقويم خبرات وأعمال المشاركين.

الشروط التي يجب أن تتوافر في البرنامج الكشفي:

أن يتناسب البرنامج الكشفي مع مبادئ الطريقة الكشفية من خلال مجموعة مبادئ من أهمها:

١. **القيم:** الواجب نحو الله ونحو الآخرين ونحو الذات.

٢. **التعلم بالممارسة:** أي الممارسة العملية لجميع جوانب البرنامج في الخلاء وبين أحضان الطبيعة.

٣. **ممارسة القيادة والتبعية: من خلال العمل في جماعات صغيرة** "نظام الطلائع".

٤. **برنامج متقدم:** بحيث يكون مثير وجذاب ومتطور "نظام الشارات".

٥. **أن يلبى احتياجات الفتية والفتيات** وفقاً لخصائص نموهم والتي تؤدى إلى تنمية النواحي الجسمية والعقلية والاجتماعية والروحية.

٦. **أن يتناسب البرنامج مع الاحتياجات والظروف** البيئية والسياسية والاجتماعية والدينية والثقافية..الخ.

٧. **أن يشبع البرنامج احتياجات المجتمع** الذي يعيش فيه الفتى أو الفتاه.

٨. **أن يتمشى البرنامج مع العصر** الذي نعيش فيه.

obeikandi.com